# قصيدة من التوباز

**ما بالُها تلكَ القصائدُ في فمي**
**منثورةٌ وكأنّها التُّوبازُ ؟**
**وإذا مشيتُ إلى الحبيبِ تَرى الخُطى**
**كعجوزةٍ يُومي لها العُكّازُ**
**ما زلتُ لليمن المُرَشَّحِ مِن دَمي**
**أنوي الرَّحيلَ ولا يُتاحُ جَوازُ**
**قالُوا حَبيبُكِ يا فَتاةُ مُهَجَّرٌ**
**والعاشِقُ العَرَبِيُّ لا يَجتازُ**
**وظَللتُ أهذي والتَّعَشُّقُ خَمرَتي**
**صُوَرُ الحبيبِ بِناظِري ألغازُ**
**عَبَثًا أُسافِرُ ... لا التقاءَ لِمُغرَمٍ**
**ما ضَمَّ خِلِّي "جَدَّةٌ " و" حِجازُ "**
**ولقد حفرتُكَ بالأظافرِ قِصَّةً**
**دَمَوِيَّةً لم يَحمِها القُفَّازُ**
**عُنوانُها لم يُرخِ حَبلَ عِنانِهِ**
**يا فارسي أهلُ الهوى ما فازُوا**
**أبطالُها فِيلمُ "الرّسالةِ " ما رأى**
**ومشاهِدٌ ما ضَمَّها تِلفازُ**
**أبكَيتَني جَمًّا فخَدُّكَ باتِرٌ**
**لم يُحيِ مقتُولَ الصّبابةِ بَازُ**
**وجوائزُ " الأوسكارِ " " نُوبِلَ " لم تَدُمْ**
**قلبُ المُتَيَّمِ إن تَحَرَّقَ غازُ**
**2019/7/5**